

بالقرآن نحيا ٩٢: ضرورة مراعاة الألفاظ في الإسلام!

إياد قنبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالإيمان. واتلوه بالاناء استمطر به فيضر رضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله اخوتي الكرام مراعاة الالفاظ مطلوبة شرعا. كثيرا ما نسمع عبارات غير شرعية فنبه صاحبها فيكون الرد انا قصدي سليم. المهم -

00:00:00

بالنية نسمع مثلا رزق الهيل على المجانين البقية في حياتك شاءت الصدف. فلان شكله غلط. العن الساعة اللي شفته فيها والعياذ بالله الفاظ غير مقبولة ابدا. ومع ذلك يتغدر لها اصحابها بسلامة النية -

00:00:40

هناك اية ينهى الله فيها عباده عن قول كلمة مع ان قصدتهم منها كان سليما. هل تتذكرها قال الله تعالى في سورة البقرة الآية مية واربعة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا -

00:00:56

كان بعض المسلمين اذا رأى النبي ادبر وارد منه شيئا قال يا رسول الله راعنا يعني ارعني سمعك يقولها بنية سليمة لكن اليهود لعنهم الله كانوا يقولون هذه الكلمة لنبينا صلى الله عليه وسلم يقصدون بها التنتقص منه -

00:01:14

فقد ذكر المفسرون انها كانت عندهم بمعنى اسمع لا سمعت. او يقصدون منها الرعونة وهي الطيش فكره الله لعباده ان يسترکوا مع هؤلاء السفهاء في لفظة يقصدون بها شرا حتى وان قصد بها المؤمنون خيرا -

00:01:32

ووجههم الله الى كلمة تؤدي الغرض. انظرن اينظر اليها اذا فمراعاة الالفاظ مطلوبة شرعا بغض النظر عن النية. ولهذا شواهد كثيرة في السنة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:50

لا يقول احدكم خبشت نفسى ولكن ليقل لقوست نفسى. والحديث متفق عليه. يعني اذا اراد المسلم ان يعبر عن تناقله فعليه ان يتتجنب قول خبشت نفسى ويقول بدلا منها لقوست نفسى. يعني ضاقت او تناقلت وركنت الى الكسل -

00:02:07

وهذا المعنى يتأنى سواء قلنا خبشت او لقوست. لكن لفظ الخبث قبيح ويحمل معانى زائدة على معنى التناقل والكسل فالخبث يطلق على المحرم والباطل والكذب والأفعال والصفات القبيحة. وهذه لا تليق ب المسلم -

00:02:27

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. والحديث صححه النووي والالباني فكيف بعد ذلك يقال رزق الهيل على المجانين بينما الله يقول وما من دابة في الارض -

00:02:46

الا على الله رزقها. سيقول انا قصدي كذا وكذا. نعم. لكن مراعاة الالفاظ مطلوبة كيف يقال البقية في حياتك ورسول الله يقول ان روح القدس نفت في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها -

00:03:08

وتستوعب رزقها. والحديث صححه الالباني كيف يقال يلعن الساعة اللي شفته فيها وفي الحديث القدسي ان الله تعالى يقول يؤذيني ابن ادم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا بيد الامر اقلب الليل والنهار -

00:03:27

وال الحديث رواه البخاري فسبوا اليوم او الساعة لشيء حصل فيها يحمل معنى سب القدر. والله تعالى هو مقدر القدر اذا اخوانى واخواتي مراعاة الالفاظ مطلوبة. ولا ينبغي تبرير العبارات الفاسدة بالنية الصالحة. ولنتذكر التوجيه الرباني -

00:03:46

00:04:06

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا. والسلام عليكم ورحمة الله -